الزجاج وشفوفه وبريقه وبياض الفضة وشرفها
ولينها امر خطيب واختلف القراء في هذين الحرفين
بالنسبة الى التنوين وعدمه وفي الوقف بالالف
وعدمها كما تقدم في سلاسل واعلم ان القراء فيهما على
خمس مراتب احدهما تنوينهما معا والوقف عليهما
لنافع والكسائي وابي بكر الثانية مقابلة هذه وهي
عدم تنوينهما والوقف عليهما بالالف لهشام وحده
الرابعة تنوين الاول دون الثاني والوقف على الاول
بالالف وعلى الثاني بدونها لابن كثير وحده الخامسة
عدم تنوينهما معا والوقف على الاول بالالف وعلى الثاني
بدونها لابي عمرو وابن ذكوان وحفص فاما من نونهما
فلمامر في تنوين سلاسل لانهما صيغتا منتهى الجمع
ذال على مفاعل وذا على مفاعيل والوقف بالالف التي
هي بدل من التنوين وفيه موافقة المصاحف
المذكورة فانها مرسومان فيها بالالف على ما نقل
ابو عبيد واما عدم تنوينهما وعدم الوقف بالالف
فظاهر جدا واما من نون الاول دون الثاني فانه
ناسب بين الاول وبين رؤس الاي ولم يناسب بين
الثاني وبين الاول والوجه في وقفه على الاول بالالف
وعلى الثاني بغير الف ظاهر وقد روى ابو عبيد انه
كذلك في مصاحف اهل البصرة واما من لم ينونهما

ووقف

ووقف على الاول بالالف وعلى الثاني بدونها فلان
الاول راس الاية فناسب بينه وبين رؤس الاي في الوقف
بالالف وفرق بينه وبين الثاني لانه براس اية واما من
لم ينونهما ووقف عليهما بالالف فلانه ناسب بين الاول
رؤس الاي وناسب بين الثاني وبين الاول وحصل
مما تقدم في سلاسل وهذين الحرفين ان القراء منهم من
وافق مصحفه ومنهم من خالفه لاتباع الاثر وتقدم
الكلام على قوارير في سورة النمل قال الزمخشري وهذا
التنوين بدل من حرف الاطلاق لانه فاصلة وفي الثاني
لاتباعه الاول يعني انهم يقولون بالتنوين بدلا من حرف
الاطلاق الذي للترنم وفي انتصاب قوارير وجهان
احدهما وهو الظاهر انه خبر كان والثاني انها
حال وكان تامة اي كونت فكانت قال ابو البقاء وحسن
التكرير لما اتصل به من بيان اصلها ولولا التكرير لم
يحسن ان يكون الاول راس اية لشدة اتصال الصفة
بالموصوف وقرا الاعمش قوارير بالرفع على اضمار مبتدا
اي هي قوارير ومن فضة صفة لقوارير اه سمين
قوله على قدر ري الشارب بين اي شبعه تم اذا عطش
فالجمة وارى بكسر الراء وفتحها اه شيخنا وفي المختار
ورَوِيَ من الماء بالكسر رِوًى بوزن رضى وريًّا ايضا
بكسر الراء وفتحها وارتوى وتروى كله بمعنى اه قوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)